

بحار الأنوار

[66] رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجاجة (1) وكان علي عليه السلام كلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات، حتى انكسر سيفه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال: يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلحه وقد انكسر سيفي، فأعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار، فما زال يدفع به عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى أثر وأنكر (2)، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي لك، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، وسمعوا دويًا من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي (3). 10 - ع: الدقاق وابن عصام معا، عن الكليني، عن القاسم بن العلاء، عن إسماعيل الفزاري، عن محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران، عن ذكره، عن الثمالي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله لم سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار؟ فقال عليه السلام: لأنه ما ضرب به أحد من خلق الله إلا أفقره في هذه الدنيا (4) من أهله وولده، وأفقره في الآخرة من الجنة (5). أقول: قد مر الاخبار في باب علامات الامام أنه عند الائمة عليهم السلام. 11 - ما: المفيد، عن علي بن محمد بن مالك، عن أحمد بن عبد الجبار، عن بشر بن بكر، عن محمد بن إسحاق، عن مشيخته قال: سمع يوم احد - وقد هاجت ريح عاصف - كلام هاتف يهتف وهو يقول:

(1) في المصدر: وأبو دجاجة سماك بن خرشة،

فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا بادجاجة أما ترى قومك؟ قال: بلى، قال: الحق بقومك، قال: ما على هذا بايعة الله ورسوله قال: أنت في حل، قال: والله لا تتحدث قريش بأني خذلتك وفررت حتى أذوق ما تذوق، فجراه النبي خيرا اهـ. (2) كذا في النسخ. وفي المصدر: وانكسر. (3) علل الشرايع: 14. (4) في المصدر: من هذه الدنيا. (5) علل الشرايع: 64.